



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الابتدائية الثلاثون بعد المئة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحث بعنوان

صعوبات التعلم لطالبات المرحلة الابتدائية

إعداد

المعلمة : نبيهة خليل الله قاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سنة ١٤٢٠

فهرس المحتويات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوعات</u>
٣	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٥	حدود الدراسة
	<u>الفصل الأول</u>
٦	المبحث الأول / حقل صعوبات التعلم
١٠	المبحث الثاني / صعوبات التعلم ومشكلات التعلم
	<u>الفصل الثاني</u>
١٤	المبحث الأول / تصنيفات صعوبات التعلم
٢٠	المبحث الثاني / الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم
	<u>الفصل الثالث</u>
٢٥	المبحث الأول / خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم
٢٦	المبحث الثاني / الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم
٢٩	الاستنتاجات والتوصيات
٣٠	المراجع
	<u>الملاحق</u>
٣٢	بعض نماذج اختبار مادة الرياضيات لصعوبات التعلم
٤٢	نتيجة المعلم

المقدمة

يعيش المجتمع العربي اليوم الكثير من المشكلات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، والتي انعكست بدورها بشكل كبير على التعليم بجميع مراحلها، حيث، وجد أن أطفال صعوبات التعلم ، وتكدس عدد الفصول التركيز على النواحي المعرفية فقط، حيث لا يتسع الوقت ولا تتوافر الإمكانيات لممارسة الأنشطة التربوية التعليمية والمهارية ويلاحظ أثناء سير العملية التعليمية داخل الفصول أن بعض التلاميذ لديهم صعوبة تعلم في مادة أو أكثر وأن أدائهم في المهارات الأكاديمية المدرسية أقل بصورة واضحة عن أقرانهم الذين هم نفس المستوى العمري والعقلي، رغم أنهم يظهرون نشاطا ملحوظا في بعض الأنشطة المدرسية وغير المدرسية، بل أحيانا يكونوا من الموهوبين بناء على اختبارات الذكاء المقننة .

وتعد صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة، وأنها فئة ذوي المحنة التعليمية أو الإعاقة الخفية التي لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي وليست مثل أي مرض أو عرض لأي مرض مثل الصداع أو غيره يستطع أن يكون منه الفرد إلى المحيطين به، وبالتالي يمكنهم اتخاذ اللازم أمام هذه المشكلة الواضحة ، وكذلك لا يستطيع معظم الأفراد أن يشكو منها إن لم يكن كلهم ، ومن ثم فقد احتل موضوع صعوبات التعلم موقعا هام وأصبح مألوفا لدى جميع المشتغلين بالتربية الخاصة ، حيث بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين ينتمون

إلى هذه الفئة بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهم ، وقد استشارت تلك الفئة صعوبات التعلم انتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل التربية وعلم النفس التربوي وعلم الأعصاب ، وعلم أمراض الكلام وعلم النفس اللغوي ، فمنذ محاولة كيرك وضع تعريف لصعوبات التعلم وحتى الآن ، ولا تزال هذه إحدى القضايا الهامة في حقل صعوبات التعلم، والتي سوف أتحدث عنها بشيء من التفصيل من خلال بحثي هذا وأسأل الله التوفيق في هذا العمل والله الموفق ...

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي :

ما أثر استراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

وتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما صعوبات التعلم لدى طلبة مرحلة الأساس كما يقيّمها الاختبار التشخيصي / التحصيلي ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وأقرانهم طلبة المجموعة الضابطة في اختيار صعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى صعوبات التعلم لدى طلبة مرحلة الأساس كما يقيمها الاختبار .

٢. الكشف عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية في اختبار صعوبات التعلم .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

١. توظيف هذه الدراسة استراتيجية حل المشكلات لحل صعوبات التعلم لدى مرحلة الأساس.

٢. يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة مصممو مناهج مرحلة الأساس حيث تتضمن الدراسة تحديد صعوبات التعلم لدى طلاب الأساس وتوظيف استراتيجية حل المشكلات لعلاج تلك الصعوبات .

٣. قد يستفيد من هذه الدراسة التربويون من خلال قيامهم بمهامهم الإشرافية.

٤. قد تسهم هذه الدراسة في علاج صعوبات التعلم لدى طلبة مرحلة الأساس .

حدود الدراسة :

اقتصرت تطبيق الدراسة الحالية على طلبة مرحلة الأساس ذوو صعوبات التعلم بمنطقة مكة المكرمة .

الفصل الأول

المبحث الاول / حقل صعوبات التعلم

شهد القرن التاسع عشر تطورات مهمة في ميدان صعوبات التعلم نظرا لزيادة الوعي لدى أفراد المجتمعات وشعورهم بأهمية وأهمية التعلم وتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد (سليمان عبد الواحد ، ٢٠٠٧ ، ص :٤٧) ويعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات الهامة في دراسة التعلم وترجع الجذور التاريخية ، وبالتحديد بداية العمل العلمي في هذا المجال إلى الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال الطب وعلى الأخص علم الأعصاب على أيدي الطبيب الألماني فرانسيس جال ، حيث أوضح أن هناك مناطق محددة في المخ تتحكم في أنماط معينة من الانشطة العقلية ، كما أشار إلى أن هناك علاقة بين الإصابات المخية واضطرابات اللغة والكلام ، وصاغ فكرا مؤداه أن الإصابة المحلية تؤثر على بعض هذه المناطق من المخ وتؤدي إلى اضطراب النطق واللغة.

ومنذ ذلك التاريخ ومجال صعوبات التعلم يلقي اهتماما متزايدا على مستوى الباحثين وعلى المستوى الرسمي ، فتم إنشاء هيئات متخصصة مثل تكوين الاتحاد الوطني للأطفال ذوي صعوبات التعلم عام ١٩٦٥ / وإصدار مجلات علمية متخصصة مثل مجلة صعوبات التعلم كدورية متخصصة اهتمت بدراسة الأطفال الذين صنفوا على أن لديهم صعوبات تعلم ، وكذا توالى التعريفات التي تناولت

مصطلح صعوبات التعلم حتى بلغت أكثر من إحدى عشر تعريفا ذو صيغة رسمية بعضها قوبل بالرفض أو النقد والآخر حظي بالقبول .

مفهوم صعوبات التعلم :

مفهوم علم النفس من الناحية التربوية :

أن الاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هم الذين يظهرون تباعداً دالاً تربوياً بين إمكاناتهم العقلية ومستوى أدائهم الفعلي ، ويرتبط ذلك باضطرابات أساسية في عمليات التعلم ، والتي قد تكون أو لا تكون مصحوبة باضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، والتي لا ترجع إلى تأخر عقلي عام ، أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطرابات انفعالية حادة أو فقدان الحسي .

مفهوم علم النفس من الناحية الطبية :

حيث يشير كايمنتس ١٩٦٦ إلى أن مصطلح الخلل الوظيفي المخي البسيط إلى هؤلاء الأطفال الذين يقتربون من المتوسط أو المتوسطين أو أعلى من المتوسط من الذكاء والذين يعانون من صعوبات تعلم ترتبط بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي المركزي ، وقد تظهر هذه الانحرافات في شكل تركيبات مختلفة من القصور في الإدراك وفي تكوين المفاهيم وفي اللغة وفي الذاكرة وفي الوظائف الحركية (فتح عبد الرحيم وحليم بشأي ، ١٩٨٨ ، ص ٣٩٣) .

ويعرف براون وآخرين صعوبات التعلم بأنها اضطرابات في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الفهم أو استخدام اللغة نطقاً وكتابة ،

وتظهر في اضطراب القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية ، ويشمل المصطلح مظاهر الإعاقة الإدراكية وإصابات المخ والحد الأدنى لخلل المخ والعسر القرائي والأفازيا النمائية (عبد الوهاب كامل ، ١٩٩٤ ص ١٤٠) .

مفهوم الصعوبات التعلم من الناحية الفسيولوجية والنيوروبولوجية:

إنه مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادي ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم اضطرابات في العمليات النفسية ويظهر آثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم والتحصيل الفعلي في فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية الأخرى ، وهذه الاضطرابات ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ، ولا ترجع صعوبة التعلم إلى إعاقة حسية أو بدنية ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم ، كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة.

ومن خلال العرض السابق لمفاهيم صعوبات التعلم نلاحظ أنه ما زال مصطلح صعوبات التعلم وبالرغم من التاريخ القصير نسبياً لهذا المجال ، يشكل عبئاً على المشتغلين به للوصول إلى تعريفات أكثر دقة وشمولاً ، ونود أن نشير هنا إلى أنه وجود بعض نقاط الاتفاق بين المفاهيم العربية والأجنبية التي سبق عرضها والتي تناولت مفهوم صعوبات التعلم نوضحها فيما يلي:

١. أن معظم التعريفات اتفقت على وجود خلل وظيفي عصبي بسيط لدى ذوي صعوبات التعلم ، وهذا الخلل يكون وظيفيا وليس عضويا ، وهو السبب وراء ظهور حالات صعوبات التعلم.
٢. استبعاد الصعوبات الناتجة عن بعض المشكلات مثل الإعاقة الحسية والعقلية والتخلف العقلي ومشكلات التعلم الناتجة عن عجز بصري أو سمعي أو حركي .
٣. ضعف الأداء الأكاديمي لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم.
٤. قلة التفاعل الاجتماعي لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم وأنهم أكثر عزلة وأقل قبولا بالنسبة للعاديين .
٥. إضافة التفكير إلى بعض المشكلات الأكاديمية مثل القراءة ، الكتابة ، الرياضيات.
٦. الأفراد ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مستوى متوسط أو أعلى من المتوسط في الذكاء .

المبحث الثاني

صعوبات التعلم ومشكلات التعلم

يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم مشكلات التعلم في أن صعوبات التعلم تستخدم لوصف قلة من الأفراد لديهم صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم ، وفي استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، ولا ترجع الصعوبة لديهم إلى اضطرابات سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي ، أما الأفراد ذو مشكلات التعلم هم الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي بسبب قصور في المسح أو الرؤية أو اضطراب الانتباه ، أو إلى الإعاقة العقلية كما أن الأفراد الذين لديهم مشكلات في التعلم أكثر قابلية للاضطرابات السلوكية الناتجة عن الفشل في الدراسة ، كما أنهم أكثر بعدا عن الأنشطة التربوية بالمدرسة (سليمان عبد الواحد ٢٠٠٨ ، ص ٣٦) وعلى الجانب الآخر نجد أن مفهوم صعوبات التعلم يستخدم في إنجلترا ليصف تلميذا ويعاني من مشكلات تعلم مقارنة بأقرانه ، تجعله لا يواصل تعليمه بصورة جيدة ، وهذه المشكلات ترجع إلى المنهج ومحتواه وطبيعته ومستواه ، ويستخدم هذا المفهوم في أمريكا بديلا لمفهوم صعوبات التعلم ، عندما يكون هناك فرق في الإنجاز أو التحصيل أو في القدرة العقلية العامة مقارنة بالأقران من نفس العمر.

وعلى ذلك فإن صعوبات التعلم تستخدم لوصف فئة معينة من الأفراد ، وليست عامة لكل الأفراد لديهم مشكلات تعلم ، أي أن مشكلات التعلم هي مظلة كبيرة

أعم وأشمل من صعوبات التعلم، التي لا تعدو إلى أن تكن واحدة من فئات متضمنة في مشكلات التعلم.

صعوبات التعلم وعدم القدرة على التعلم أو العجز عن التعلم:

يشير سليمان عبد الواحد (٢٠٠٨:ص ٣٦) إلى أن مصطلح صعوبات التعلم يستخدم لوصف فئة معينة من الأفراد لديهم صعوبة تعلم في القراءة أو الكتابة أو النهجي أو الحساب ، أو العلوم وقد يكون لديهم سيطرة لوظائف أحد نصفي المخ الكرويين على الآخر في معالجة المعلومات ، أما مصطلح عدم القدرة على التعلم أو العجز عن التعلم فيصف فرد قد يكون لديه خلل أو اضطراب وظيفي في أحد نصفي المخ الكرويين ، كما يعد صعوبات التعلم من المفاهيم الأكثر تشابها مع مفهوم عدم القدرة على التعلم أو العجز عن التعلم وهو مصطلح شائع الاستخدام في إنجلترا وأمريكا ، وترجم إلى اللغة العربية ليشير إلى صعوبات التعلم، أما مصطلح فترجم حرفيا إلى اللغة العربية ليشير إلى عدم القدرة على التعلم أو العجز عن التعلم.

صعوبات التعلم والتأخر الدراسي:

يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم التأخر الدراسي فمصطلح صعوبات التعلم ينطبق على الأفراد الذين يتمتعون بذكاء عادي وترجع الصعوبة لديهم إلى عوامل أسرية أو مدرسية أو نفسية وغير ناتجة عن أية إعاقة حسية أو حركية أخرى ، أما مصطلح التأخر الدراسي فيعرف بأنه إعاقة ترجع لأسباب غير عقلية ،

مثل ضعف البصر أو ضعف السمع أو عدم التكيف الاجتماعي في المدرسة (سليمان عبد الواحد ٢٠٠٨: ٣٧) .

ويشار أيضا إلى أن التأخر الدراسي هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ ذوي المستوى العادي لمادة دراسية أو أكثر، نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية.

كما ارتبط مصطلح صعوبات التعلم بالتأخر الدراسي لتمثل فئتي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي من حيث المشكلات الدراسية وانخفاض التحصيل الدراسي وهما يمثلان المظهر الخارجي لهاتين الفئتين .

كما أن هناك أسباب عديدة أخرى محتملة للتأخر الدراسي (صحية عقلية . اجتماعية مدرسية) ، ومن ثم يمكن أن نجد تلميذا يعاني من التأخر الدراسي ، ولا بسبب نقص ذكائه عن المتوسط ، وإنما لأي سبب آخر ، أما صعوبة التعلم ، فإنها ترجع إلى أسباب أكاديمية أو نمائية محددة بعيدا عن كل هذه الأسباب المحتملة وراء التأخر الدراسي .

كما يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن التأخر الدراسي الذي يتميز بالعمومية والشمولية ، وأن مصطلح التأخر الدراسي يعني أن عجلة الإنجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تأخر المتعلم عن مساهمة محطات الانتقال من فرقة دراسية إلى أخرى ، ويحدث التأخر الدراسي نتيجة لوجود أسباب متعددة من

بينها وجود صعوبات التعلم أي أن التأخر الدراسي مظهر من مظاهر صعوبات التعلم .

صعوبات التعلم وبطء التعلم:

رغم أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي في بعض أو كل المقررات الدراسية ، فإن قدراتهم العقلية تكون عادة متوسطة أو فوق المتوسط، أما الافراد بطيئي التعلم فتعد قدراتهم على التعلم في كل المقررات الدراسية متأخرة بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني ، كما أن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل ، وأقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطء التعلم في التقديم والإنجاز الدراسي ، ومن لا يمكن اعتبار بطيئي التعلم كحالات صعوبات التعلم بسبب عدم وجود تباعد وتباين واضح بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم الدراسي الفعلي .

ومما سبق يتضح لنا الاختلاف بين الأفراد ذوي صعوبات التعلم والأفراد بطيئي التعلم ، حيث يتصف ذو صعوبات التعلم بذكاء متوسط ، أو فوق المتوسط ، أما الأطفال بطيئو التعلم فهم يمتلكون حد أدنى من المتوسط بالنسبة لمعامل الذكاء ، لكنهم ليسوا متخلفين عقليا ، ولكن اتباع برامج علاجية تربوية أكاديمية قد يؤدي إلى تحصيل أفضل بالنسبة لذوي صعوبات التعلم عنه لدى بطيئي التعلم.

الفصل الثاني

المبحث الأول / تصنيفات صعوبات التعلم

تمهيد:

يرى كثير من المهتمين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم ضرورة تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل عملية دراسة هذه الظاهرة ، واقتراح أساليب التشخيص والعلاج الملائمة ، نظرا لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها الأطفال ذي صعوبات التعلم باعتبارها مجموعة غير متجانسة فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم بهدف تسهيل أساليب التشخيص والعلاج الملائمة لكل مجموعة حيث أن الأسلوب الذي يصلح لأحدى الحالات التي تعاني من صعوبة خاصة في التعلم قد لا يصلح لحالة أخرى تتعدد التسميات التي اطلقت على تلك الفئة مثل :

الأطفال ذوي الإصابات المخية.

الأطفال ذوو بالمشكلات الإدراكية .

الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ويتفق كل من كيرك وكالفانت وفيصل الزراد ، وكمال زيتون على التصنيف

التالي لصعوبات التعلم :

صعوبات التعلم النمائية :

وهي التي تركز على العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله

الأكاديمي وينقسم إلى :

. الصعوبات الأولية : الانتباه ، الذاكرة ، والإدراك .

. الصعوبات الثانوية : اللغة ، والتفكير.

صعوبات التعلم الاكاديمية:

وهي تلك المشكلات من قبل أطفال المدارس وتتضمن (التهجي ، التعبير ، القراءة ، الحساب ، والكتابة)

ويصنفها محمود منسي (٢٠٠٣) كما يلي:

. صعوبات التعلم المرتبة بالمدرسة: وتتمثل في مجموعة من الصعوبات :

أ. صعوبات التعلم المرتبطة بالمباني الدراسية.

ب. صعوبات التعلم المرتبطة بالمنهج الدراسي.

صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم : وتتمثل في مجموعة من الصعوبات:

أ. الإلمام بالمنهج.

ب. الاتجاهات التربوية السليمة .

ج. طرق التدريس الأساليب المناسبة في التعلم.

د. الإعداد الأكاديمي .

هـ. التأهيل والتحديث .

صعوبات التعلم المرتبطة بالمتعلم نفسه : وتتمثل في مجموعة من الصعوبات :

أ. صعوبات صحية (كالجلجة ، التهمته ... الخ) .

ب. صعوبات تتعلق بعدم قدرة المتعلم على التعلم.

ج . صعوبات تتعلق بالميل والاتجاهات .

د . صعوبات تتعلق بالتوافق .

هـ . التوحد من ذوي الصعوبات .

و . الاتجاه السلبي نحو المدرسة والتعلم .

ح . انخفاض مستوى الطموح .

صعوبات التعلم المرتبطة بالأسرة : وتتمثل في مجموعة من الصعوبات :

أ . التغذية غير الجيدة .

ب . قصور في النمو الاجتماعي .

ج . فقدان الاهتمام بالمتعلم .

د . نقص ضروريات الدراسة .

هـ / سوء الجو الدراسي بالمنزل .

و . الخلافات الأسرية ... الخ .

وصنف ميرسير صعوبات التعلم إلى ثلاث مشكلات:

المشكلات المعرفية وتشتمل على:

١. الانتباه قصير المدى .

٢. الإدراك .

٣. الذاكرة .

٤. حل المشكلات .

٥. ما وراء المعرفة.

المشكلات الأكاديمية وتشتمل على :

١. مهارات القراءة.

٢. الاستنتاج الحسابي .

٣. التعبير الكتابي .

٤ . العمليات الحسابية .

٥. مهارات الكتابة .

٦. التعبير القرائي.

المشكلات الاجتماعية والانفعالية وتشتمل على :

١. العجز المتعلم .

٢. التشتت .

٣. مفهوم الذات .

٤. النشاط الزائد .

٥. الدافعية.

٦. الإدراك الاجتماعي .

وهناك تقسيم آخر يصنف صعوبات التعلم إلى ثلاث تصنيفات هي :

صعوبات التعلم الأكاديمية وتشمل :

١. صعوبة القراءة .

٢. صعوبات الكتابة.

٣. صعوبات التهجى .

٤. التعبير الكتابي .

٥. صعوبات الحساب .

٦. التعبير القرائي .

٧. صعوبات الحركة .

٨. صعوبات التعرف على الكلمات.

اضطرابات الاتصال وتشمل :

١. اضطرابات التعبير اللغوي .

٢. اضطرابات تمييز الأصوات .

٣. عدم التآني .

اضطرابات المهارات الحركية وتشمل :

١. اضطرابات التآزر الحركي .

٢. اضطرابات التآزر البصري .

٣. اضطرابات التآزر السمعي .

ونتيجة لما تقدم تؤكد الباحثة عدم إهمال صعوبات التعلم الاجتماعية الانفعالية عند دراسة صعوبات التعلم بوجه عام ، وينصح بالكشف عنها الصعوبات الاجتماعية والانفعالية في مرحلة مبكرة لأنها لا يمكن أن تكون بعيدة عن أن تسبب

الصعوبات الأكاديمية ، كما أن العصبوبات الاجتماعية والانفعالية أيضا تؤثر على
مجمل حياة الفرد ، في المدرسة ، وفي المنزل ، ووقت اللعب ، ومن ثم يمكن اتخاذ
الاجراءات المناسبة لمواجهة هذه المشكلة وعلاجها قبل استفحالها ، وهذا ما يعتبر
نوعا من الوقاية الأولية للمشكلة .

المبحث الثاني

الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم

تمهيد :

نظراً لحدثة الاهتمام في مجال صعوبات التعلم وتداخله مع مصطلحات أخرى كالتأخر الدراسي والتخلف العقلي وبطء التعلم ، ورغم عدم وضوح الأسباب الكامنة وراء صعوبات التعلم ، فإنها لا زالت غامضة وغير متميزة ، ولكنه على الرغم من ذلك فإنه توجد أسباب وعوامل عديدة لصعوبات التعلم عرضها العلماء كل في مجال تخصصه واهتمامه .

فيذكر فتحي الزيات (٢٠٠٢: ص ٥٠٧) أن صعوبات التعلم عموماً تحدث نتيجة للعديد من العوامل المتباينة ، بما في ذلك العوامل الوراثية ، والعوامل البيئية والثقافية غير الملائمة والأمراض التي تحدث للطفل في سنوات نموه المبكرة ، وقد تحدث نتيجة اضطرابات في التراكيب الفسيولوجية ، أو العصبية ، أو الكيميائية ، أو نتيجة خلل في بعض وظائف المخ.

وأن صعوبات التعلم ما هي إلى نتيجة قصور نمائي لعمليات الإدراك البصري التي تؤثر بشكل عكسي على اكتساب الفرد لقدرات الإدراك الضرورية للتحصيل الأكاديمي .

ويمكننا تقسيم العوامل المساهمة في حدوث صعوبات التعلم لدى المتعلمين

فيما يأتي :

العوامل العضوية والبيولوجية:

أن التكوينات العصبية للمخ تعد من أهم العوامل الحاكمة لعملية التعلم ، وأن المخ يتكون من عدة أجزاء تعمل معها في نظام متكامل وذلك على الرغم من اختلاف الوظيفة أو الوظائف الخاصة بكل منها (عبد المطلب القريطي ، ٢٠٠٥: ص ٤١٧) .
وأن أكثر الأسباب معقولة وقبولا هو ما يتعلق باضطرابات الجهاز العصبي المركزي وخاصة ما يشار إليه بالخلل الوظيفي بغض النظر عما إذا كان صاحب ذلك تلف عضوي أم لا ، ومن ثم فإن حدوث أي خلل أو اضطرابات في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المعلم يؤدي إلى الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها ، ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية والإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية لدى المتعلم ، مما يؤدي بدوره إلى حدوث صعوبات التعلم.

العوامل الجينية أو الوراثة:

يشير عادل عبد الله (٢٠٠٣: ص ١٠) إلى أنه قد يزداد معدل حدوث صعوبات التعلم بين الأطفال في بعض الأسر التي لها تاريخ مرضي لمثل هذه الصعوبات ، وهو الأمر الذي يمكن أن يدعم فكرة وجود دور للعامل الوراثي في هذا الصدد.
حيث أشارت الدراسات أن ما نسبته ٢٠ - ٣٥% من صعوبات التعلم تكون موجودة لدى الاخوة ، وكذلك فإن هذه النسبة ترتفع من ٦٥ - ١٠٠% في حالة كون الأخوين توأم (عبد الصبور منصور ، ٢٠٠٣: ص ١٦٤) .

وفي هذا الإطار أظهرت دراسات علم الوراثة محددات وراثية للقدررة على التجهيز الفونولوجي ، وتوصلت إلى أنه يمكن توريث مظاهر صعوبات التعلم.

العوامل البيئية:

لا شك أن موضوع صعوبات التعلم غالبا ما يكون انعكاسا لما يعنيه المتعلم من معوقات بيئية ترتبط بصعوبات تعلمه حيث تشير نصرة جلجل (٢٠٠٠ : ص ١٩٨) إلى أن الجوع والصداع في المنزل قد يمنع من التركيز في الدراسة والذي يعتبر بدوره مشكلة تعليمية ، وعلى أية حال ، فإن سوء التغذية أو عدم الحصول على الرعاية الصحية المطلوبة يمكن أن يؤديا إلى صعوبات أو معوقات عصبية ينتج عنها صعوبات تعليمية ، وتؤكد منال باكرمان (٢٠٠٤: ص ٧٨٠) أن سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة من حياة الأطفال تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الاكاديمية .

وهناك دراسات كثيرة قد ذكرت أسبابا تربوية متعلقة بالمدرسة ترى أنها أكثر صلة بصعوبات التعلم وهي تتمثل في المدرسة ، وصعوبة المناهج الدراسية ، وعدم تحقيق المنهج لميول واتجاهات المتعلمين (كريمان منشار ، ١٩٩٤: ص٣٨٨. ٣٩٣) ، وأن هذه الأسباب المرتبطة بالعملية التعليمية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعوق أو تحد من عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات المطلوبة ، ويضيف سليمان عبد الواحد (٢٠٠٥: ص ١٦) أن استخدام العقوبات المتكررة للمتعلم في

بداية التعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى حدوث صعوبات في التعلم لديه في المستقبل.

تقييم وتشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم :

يعد تشخيص صعوبات التعلم والتعرف المبكر على الأفراد الذين يعانون منها من الضرورة بمكان حتى يمكن إعداد البرامج اللازمة لمواجهتها وعلاجها في بدايات ظهورها بذلك يمكن تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأفراد ، وهذا التشخيص أو الاكتشاف لهؤلاء الأفراد هو الخطوة الأولى من إجراءات التشخيص ووضع البرامج والعلاج اللازم.

كما أن عملية تشخيص صعوبات التعلم تعد أمرا بالغ التعقيد ، وربما يعود ذلك لأسباب عديدة منها : عدم وجود اتفاق عام حول مفهوم صعوبات التعلم بين العاملين في هذا المجال ، وتعدد التفسيرات والمنطلقات النظرية للمهتمين بالبحث في هذا المجال .

وتحتاج عملية التعرف إلى حالات صعوبات التعلم إلى تجميع بيانات إضافية واسعة المدى عن الطفل قبل تقرير ما إذا كان يعاني من إحدى هذه الصعوبات أم لا. ويمكن الاستناد إلى عدد من العوامل التي أوردها سيد أحمد عثمان (١٩٩٠: ص ٣٠ . ٣٢) والتي يمكن أن تساعد على تشخيص المعلمين ذوي صعوبات التعلم وتتضمن ما يأتي :

. ضرورة الوصف التفصيلي للصعوبة وما يرتبط بها من أعراض ومصاحبات .

. سجل المدرس المحتوى بيانات عن تحصيل المتعلم .

. تقدير ما يمتلكه المتعلم من مهارات أو خبرات ، أو معرفة بالخبرات الجديدة .

. سلامة الطفل جسماً وحسياً وعصبياً .

. الكشف المبكر عليهم من قبل المدرسة للتعرف على الصعوبة لديهم .

الفصل الثالث

المبحث الأول / خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم :

الأفراد ذوي صعوبات التعلم عبارة عن مجموعة غير متجانسة ، ولديهم العديد من الخصائص المختلفة والمشاركة بينهم ، وأيضا يوجد لكل فرد ما يميزه من بعض الخصائص التي ينفرد بها عن الآخرين.

ولقد نالت معرفة خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم اهتماماً كبيراً وأجريت فيه العديد من الدراسات بهدف تحديد الخصائص النفسية والفسولوجية التي تميز هؤلاء الأفراد على أساس أنها من الممكن أن تستخدم كمحك لتشخيص صعوبات التعلم ووسيلة للتعرف على ذوي الصعوبات في التعلم من خلال وسماتهم الشخصية ، كما أن معرفة هذه الخصائص يساعد الأهل والمعلمون والمتخصصون على اكتشاف هؤلاء المتعلمين في وقت مبكر مما يساعد على إمداد المتعلم بالمساعدة الصحيحة وإعطائه الفرصة لتنمية المهارات المطلوبة لكي يحيا حياة ناجحة .

ولقد اهتم العديد من الباحثين بتحديد خصائص الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم ، والتي يظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدم الفرد في المدرسة ، ويمكن تصنيف الخصائص إلى خصائص سلوكية ، وخصائص عقلية معرفية ، وخصائص نفسية ، وخصائص اجتماعية ، وخصائص لغوية ، وخصائص حركية.

المبحث الثاني

الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم

لقد ترتب على اختلاف التفسيرات التي قدمها المتخصصون بدراسة ظاهرة صعوبات التعلم أن دار جدل واسع في كيفية علاج صعوبات التعلم ، ولذلك ظهرت مناحي عديدة وفنيات متنوعة لمقاومة آثار الصعوبة ، أو التقليل من آثارها على أقل تقدير .

وفي هذا الصدد فإن ميدان صعوبات التعلم ملئ بالبرامج والأساليب والاستراتيجيات العلاجية كاتجاه العلاج الكلاسيكي التقليدي القائم على مهمات تشبه المحتوى الدراسي الذي يواجه فيه المتعلمين صعوبة في تعلمه ، والذي ينظر على أنه نوع من المسكنات التي تعطي للمريض لتسكين آلامه لفترة محددة من الوقت إذا جاز التشبيه ، وهناك اتجاه العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات الذي يركز على علاج العمليات المعرفية الداخلة في اكتساب المعلومات وتخزينها واستعادتها عند الضرورة كما يهتم هذا الاتجاه المعرفي بدراسة الأنماط التي يستخدمها الفرد في معالجة وتجهيز المعلومات وفي عملية التعلم والتفكير.

وسوف يتم إلقاء الضوء على أهم هذه الأساليب والاستراتيجيات التربوية العلاجية ،
وذلك على النحو التالي :

استراتيجية التدريب على العمليات النفسية:

يفترض مقترحو هذا الأسلوب أنه يمكن تحديد العمليات النفسية المتضمنة في
موضوعات التعلم ، وحينئذ يتم تدريب الاطفال لتحسين العمليات نفسها ، على
افتراض أن التدريب على هذه العمليات سيزيد من سعة اكتساب المهارات
الأكاديمية ويعتمد على تشخيص وعلاج صعوبات التعلم في هذه الحالة على تحديد
وتحليل أوجه القدرة وأوجه القصور لدى المتعلم .

استراتيجية تحليل المهمة :

تعد استراتيجية تحليل المهمة أداة هامة للقائمين على التربية الخاصة ، ويقصد
بتحليل المهمة هو تقسيم المهارة إلى وحدات أو مهارات ثانية قابلة للتدريب ،
فبعض الباحثين قد وسعوا مفهوم تحليل المهمة لكي يشمل وصف الإجراءات
التعليمية المستخدمة للتدريب على المهارة في حين أن آخرين قد قصروا المصطلح او
التعريف على تحليل المحتوى الذي سيدرس .

وهناك أكثر حداثة للتعامل مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم مثل الجمع بين
أسلوبي التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة .

استراتيجية التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معاً :

هذه الاستراتيجية تعتمد على دمج المفاهيم الأساسية للأسلوبين السابقين وتهتم الاستراتيجية بتقييم قدرات الطفل وصعوبات ، والقيام بتحليل المهمة ، ومعرفة المهارة الواجب تنميتها.

إن هذه الاستراتيجية القائمة على التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معاً ، لم يتم النظر إلى العمليات النفسية على أنها قدرات عقلية منفصلة يمكن التدريب عليها بشكل منفصل وقد نظر إلى العمليات على أنها سلسلة من العمليات العقلية المتعلمة والسلوكيات أو الاستجابات الشرطية فيما يتعلق بالمهمة كما أن معرفة سلسلة من العمليات العقلية أو السلوكيات المطلوبة لأداء مهمة ما تعتبر محددة وهي بذلك قابلة للقياس والتعديل من خلال عملية التدريب .

استراتيجية تعديل السلوك :

يتركز تعديل السلوك حول تعديل السلوك الظاهر للفرد كما يستخدم هذا الأسلوب بنجاح في حالات تشتت الانتباه والنشاط المفرط ، كما يستخدم لتحسين أداء المتعلمين في الحساب واللغة .

استراتيجية التدريب المباشر للمخ :

تعد الاستراتيجية المباشرة لتدريب المخ من أساليب العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم .

الاستنتاجات والتوصيات

استنتاجت الباحثة :

١. تنوع المعوقات وتداخلها .
٢. لا يمكن السيطرة على جميع المعوقات مجتمعة .

التوصيات :

١. إرشاد القائمين والمعلمين إلى الطرق السليمة والتربوية في معاملة ذو صعوبات التعلم .
٢. إرشاد أولياء الامور إلى كيفية التعامل السليم مع أبنائهم .
٣. وضع برامج علمية متطورة .
٤. استخدام التكنولوجيا .
٥. فتح مراكز متخصصة لمساعدة ومعالجة ذو صعوبات التعلم .

المراجع

١. سليمان عبد الواحد يوسف ٢٠٠٧: المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
٢. عبد الوهاب محمد كامل ١٩٩٤ : الخصائص النيوروسيكولوجية لدى بعض الاطفال ذوي الخلل الوظيفي البسيط بالمخ ، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد الثامن إبريل.
٣. محمود عبد الحليم منسي ٢٠٠٣ التعلم: المفهوم . النماذج . التطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
٤. فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٦) : صعوبات التعلم أي مدارسنا ؟ ، منتدى الخليج ، البرنامج الثقافي لقطاع الدراسات والبحوث التربوية .
٥. عبد المطلب أمين القريطي ٢٠٠٥: سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم ، ط ٤ ، مزودة ومنقحة ، القاهرة : دار الفكر العربي .
٦. عادل عبد الله محمد ٢٠٠٣: الاطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم ، مجلة كلية التربية الزقازيق ، جامعة الزقازيق ، العدد ٤٣ .
٧. منال عمر باكرمان ٢٠٠٤: صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في الوطن العربي . الواقع والمستقبل كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ٢٥ مارس مج ٢ .

٨. نصره عبد المجد لجل ٢٠٠٠ : علم النفس التربوي المعاصر ، القاهرة :

مكتبه النهضه المصريه.

٩. كريمان عويضة منشار ١٩٩٤م ، العوامل المرتبطه بصعوبات التعلم لدى

تلاميذ المرحله الابتدائيه كما يقدرها المعلمون ، مجله كليه التربيه ، جامعه عين

شمس ، العدد ١٨ ، الجزء الثالث .

١٠. سيد أحمد عثمان ، ١٩٩٠ صعوبات التعلم ، القاهرة : مكتبه الأنجلو

المصريه .

١١. الاختبارات التشخيصيه لذوي صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربيه

والرياضيات بالمرحله الابتدائيه . إعداد الإدارة العامة للتربية الخاصة والإدارة

العامة للتقويم وجوده التعليم ١٤٣٧/١٤٣٨هـ

الملاحق

بعض نماذج اختبارات مادة الرياضيات لصعوبات التعلم للصف الرابع

الاختبارات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية

نسخة الطالب



١/٤

- أءءء القلمة المزللمة للرقم الذى آءله آط :

القممة المزللمة	الءءء
	٥٦١٧٤٥٩.٨ —
	٤٩٨٧٤٩.١٣ —
	٧.٢.١٥٤ —
	٣٩٨٢١٦.٥٤ —
	٤٦٩٩٩٩ —
	١.٤.٧١.٠ —
	٣٥.٩٨.٩٨ —
	٨٣.٢٣٢١٥ —
	٣٨.٠.٠٨٧٥ —
	٣.٢٨.٦ —

٢/٤

- أقرأ الأعداد التالية :

٣١٩٩٩٩٩٩٠	١٣٢٦٨٥
٦٣٩٣٠٠٥٣	٣٠٩٥٧٣
٨٠٠٤٩٣٣٠١	٧٣٥٨١٢٠٩
٢٠٠٠١٣	٧٨٢٤٠١٥
٨٢٠٠٩	٣٠٨٤٢٠٨٥

٣/٤

- اكتب العدد بالصيغة القياسية أو اللفظية أو التحليلية :

أ

٢	٣	٨	٣	٧	٠
---	---	---	---	---	---

- ١- الصيغة القياسية:
- ٢- الصيغة اللفظية:
- ٣- الصيغة التحليلية:

ج

٤	٣	٠	٧	٨	٨	٢	٦
---	---	---	---	---	---	---	---

- ١- الصيغة القياسية:
- ٢- الصيغة اللفظية:
- ٣- الصيغة التحليلية:

ب

٣	٤	٠	٥	٨	٤	١
---	---	---	---	---	---	---

- ٤- الصيغة القياسية:
- ٥- الصيغة اللفظية:
- ٦- الصيغة التحليلية:

د

٢	١	٣	١	٠	١	٩	٠	٣
---	---	---	---	---	---	---	---	---

- ٧- الصيغة القياسية:
- ٨- الصيغة اللفظية:
- ٩- الصيغة التحليلية:

٤/٤

- أقرن بين كل عددين و أستعمل الرموز ($>$ ، $<$ ، $=$)

١١٢٨٠٠ ١١١٢٨٠

و

٩٦٤٠٧ ٩٧٦٠٤

ا

٣٦٦٨٤٣ ٣٦٦٤٣٨

ز

٢٣٤٥٨٢ ٢٣٤٥٨

ب

٧٠٢٣٥٩ ٧٠٢٥٩٣

ح

٦٧٢٨٠٩ ٦٧٢٨٠٩

ج

٤٣٦٧٢١ ١٣٤٦٧٢١

ط

٨٩٤٧١٠ ٨٩٤٧٠

د

٥٢٣٧٠٨٥٠٠ ٥٢٧٣٠٨٥١٦

ي

٢٣٠٨٦٥٤٣ ٢٣٨٠٦٥٤٣

هـ

الاختبارات التشخيصية لذوي صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية

نسخة المعلم



١/٤

المعيار/ تحديد القيمة المنزلية لرقم في عدد ضمن الملايين.

التعليمات :

- يعرف المعلم الطالب بالمعيار المطلوب.
- يطلب المعلم من الطالب أن ينظر إلى العدد و يحدد الرقم الذي تحته خط ثم يكتب القيمة المنزلية له .
- يعطي المعلم الطالب وقت كافي للإجابة.
- يصحح المعلم في نموذج الإجابة الخاص به أثناء حل الطالب و ذلك بوضع علامة (✓) أو (✗) بحسب استجابة الطالب.
- تسجيل الملاحظات على أداء الطالب في حقل تحليل الأخطاء.
- رصد الدرجة المكتسبة في الحقل المخصص.

الإجابات الصحيحة :

القيمة المنزلة	العدد
٦٠٠٠٠٠٠٠	٥٦١٧٤٥٩٠٨ —
٨٠٠٠٠٠٠٠	٤٩٨٧٤٩٠١٣ —
٧٠٠٠٠٠٠٠	٧٠٢٠١٥٤ —
٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٩٨٢١٦٠٥٤ —
٩٠	٤٦٩٩٩٩ —
١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٤٠٧١٠ —
٩٠٠٠٠	٣٥٠٩٨٠٩٨ —
٨٠٠٠٠٠٠٠	٨٣٠٢٣٢١٥ —
٨٠٠٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٨٧٥ —
٢٠٠٠	٣٠٢٨٠٦ —

تحليل الأخطاء :

.....

.....

.....

.....

الدرجة المكتسبة	المحك
	$\frac{8}{10}$

٢/٤

المعيار/ قراءة الأعداد ضمن الملايين.

التعليمات :

- يعرف المعلم الطالب بالمعيار المطلوب.
- يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ الأعداد بصوت مسموع.
- يعطي المعلم الطالب وقت كافي للقراءة.
- يمكن إعطاء الطالب فرصة أخرى إذا أخطأ في المرة الأولى.
- يصحح المعلم في نموذج الإجابة الخاص به أثناء حل الطالب و ذلك بوضع علامة (✓) أو (✗) بحسب استجابة الطالب.
- تسجيل الملاحظات على أداء الطالب في حقل تحليل الأخطاء.
- رصد الدرجة المكتسبة في الحقل المخصص.

- الإجابات الصحيحة :

٣١٩٩٩٩٩٩٠	١٣٢٦٨٥
٦٣٩٣٠٠٥٣	٣٠٩٥٧٣
٨٠٠٤٩٣٣٠١	٧٣٥٨١٢٠٩
٢٠٠٠١٣	٧٨٢٤٠١٥
٨٢٠٠٩	٣٠٨٤٢٠٨٥

تحليل الأخطاء :

.....

.....

.....

.....

الدرجة المكتسبة	المحك
	$\frac{8}{10}$

يتم تسجيل نتائج التشخيص في هذا الجدول

الاختبارات التشخيصية لذوي مستويات التعلم في مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية

اسم الطالب الصف / الرقم

اسم الشخص التاريخ / /

نتائج التشخيص

رقم المعيار	الدرجة المكتسبة	نقطة قوة	نقطة احتياج
١/٤	من ١٠		
٢/٤	من ١٠		
٣/٤	من ١٠		
٤/٤	من ١٠		
٥/٤	من ١٠		
٦/٤	من ١٠		
٧/٤	من ٥		
٨/٤	من ٥		
٩/٤	من ٥		
١٠/٤	من ٥		
١١/٤	من ١٠		
١٢/٤	من ١٠		
١٣/٤	من ٥		
١٤/٤	من ١٠		
١٥/٤	من ١٠		